فهرس القراءات الشاذة في كتاب
غاية النهاية في طبقات القراء
لابن الجزري

عبد العزيز بن حميد الجهني
الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بجدة

الحمد لله وحده، و الصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد؛ فإنَّ كتاب (غاية النهاية في طبقات القراء)[1] لابن الجزري من أجَلِّ كتب التراجم في بابه، وأبعدها صيتاً. فقد اجتمعت فيه أسبابُ الريادة والتقدم والشهرة، فمؤلفُ الكتاب هو الإمامُ العلامةُ محمد بن محمد بن محمد أبو الخير بن الجزري (الحافظ المقرئ، شيخ الإقراء في زمانه.. كان إماماً في القراءات، لا نظير له في عصره في الدنيا)[2]، (وقد انتهت إليه رئاسةُ علم القراءات في الممالك)[3]، (تَفَرَّدَ بعلوِّ الرواية، وحفظ الأحاديث، والجرح والتعديل، ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين)[4]، (وبالجملة فإنَّه كان عديم النظير، طائر الصيت، انتفع الناس بكتبه، وسارت في الآفاق مسير الشمس)[5].

هذا غيضٌ من فيض مما نقلته كتبُ التراجم في الثناء على هذا الإمام، وهي شهادةُ حقٍّ من علماء عدول، تُظْهِرُ المكانةَ العالية التي تَسَنَّمها هذا العالم الجليل في علم القراءات في عصره، وفي ذلك يقول الشوكاني رحمه الله: (وقد تَفَرَّدَ بعلم القراءات في جميع الدنيا، ونشره في كثير من البلاد، وكان أعظمَ فنونه، وأجلَّ ما عنده)[6].

ولا شك أنَّ إمامًا كهذا جديرٌ بأنْ يُخرج كتابًا بحجم مروياته ورحلاته، وضبطه لهذا الفن ورجالاته، وهو ما كان في هذا السفر الجليل الذي اختصره مؤلفه من موسوعته الضخمة في تراجم القراء، المسماة (نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات)، كما ذكر ذلك في مقدمة الغاية.

(١) اعتنى بنشره المستشرق: ج. برجستراسر. وهي النشرة الوحيدة المتداولة للكتاب.

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ (٣٧٦- ٣٧٧).

(٣) إنباء الغمر (٨/ ٢٤٦).

(٤) الضوء اللامع (٩/ ٢٥٨).

(٥) شذرات الذهب (٧/ ٢٠٦).

(٦) البدر الطالع (٢/ ٢٥٩).

وقد ضَمَّن كتابه تراجم أشهر كتابين في هذا الفن، وزاد عليهما. فها هو ذا يقول في مقدمته: (وأتيتُ فيه على جميع ما في كتابي الحافظين أبي عمرو الداني، وأبي عبد الله الذهبي رحمهما الله، وزدتُ عليهما نحو الضعف). أما الأول فمفقود، وأما الثاني فموجود، وله عدة طبعات لا يُستغنى بواحدة منها عن الأخريات.

ومن هنا تظهر أهمية كتاب (الغاية) الذي يُعَدُّ بحق معلمةً بارزة في تراجم القراء، لا غنى عنه لأي باحث في هذا الفن.

وقد تَحَدَّثَ ابنُ الجزري رحمه الله في كتابه منجد المقرئين عن أهمية هذا العلم فقال: (ولا بُدَّ للمقرئ من أَنَسةٍ بحال الرجال والأسانيد، مؤتلفها ومختلفها، وجرحها وتعديلها، ومُتْقَنِها ومُغَفَّلِها. وهذا من أهم ما يُحتاج إليه)[1].

وقد بدأ المؤلفُ كتابه بمقدمة مقتضبة ذكر فيها عنوان الكتاب، واختصاره له من كتابه الكبير في طبقات القراء، وتضمينه إياه لما في كتابي الداني والذهبي، ثم تحدث عن الرموز التي استخدمها فيه.

ثم ولج بعد هذه المقدمة إلى تراجم القراء، مرتباً إياهم على الحروف الهجائية، بدءاً من الألف وانتهاءً بالياء. مقسمًا كُلَّ حرف أربعة أقسام، يذكر في الأول الأسماء، وفي الثاني الكُنى، وفي الثالث الأنساب والألقاب، وفي الرابع الأبناء.

وقد ذكر المؤلف في الخاتمة تاريخ تأليف الكتاب وأصله، وإجازته لأبنائه وبناته ولأهل عصره.

وعلى الرغم من كون الكتاب كتابَ تراجم، إلاَّ أنه احتجن الكثير من الشوارد والفوائد، والعديد من الملح والنوادر.

كأدب السلف مع القرآن[2]، وطرق تدريسه[3]، ونوادرهم في القراءة

(١) منجد المقرئين (٥٧).

(٢) انظر: (١/ ٣٠، ٤٤٠، ٤٦٩) و (٢/ ١٥٢، ٢٣٣).

(٣) انظر: (١/ ٤١٣، ٦٠٦) و (٢/ ٥٨).

والإقراء[١]، ومواقف من حياتهم وورعهم وخشيتهم[٢]، وفرائد من أقوالهم[٣]، وتعليل ألقابهم[٤]، وضبط أسمائهم[٥]، وغير ذلك مما يضيق المقام عن حصره، وكما قيل: يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.

ولعل أبرزَ هذه الفوائد التي حواها هذا الكتابُ الجامع، تلك القراءات الشاذة، التي يذكرها ابنُ الجزري رحمه الله، في أثناء الترجمة، والتي تُعدُّ طُرْفَةً نفيسة من طرف هذا الكتاب.

والقراءةُ الشاذةُ هي ما اختلَّ منها أحدُ الأركان الثلاثة: التواتر، وموافقة أحد المصاحف العثمانية، وموافقة العربية.

قال ابنُ الجزري في طيبة النشر:

فَكُلُّ ما وافقَ وَجْهَ نحوِ ... وكانَ للرسم احتمالاً يحوي

وَصَحَّ إسناداً هو القرآنُ ... فهذه الثلاثةُ الأركانُ

وحيثُمَا يختلُّ ركنٌ أثبتِ ... شذوذَهُ لو انَّه في السبعةِ

(ومتى اختلَّ ركنٌ من هذه الأركان الثلاثة أُطلقَ عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم)[٦].

وفي ذلك يقول أبو شامة: واعلم أن القراءات الصحيحة المعتبرة المجمع عليها قد انتهت إلى السبعة القراء المقدم ذكرهم، واشتهر نقلها عنهم لتصديهم لذلك وإجماع الناس عليهم.. ونحن فإنْ قلنا: إنَّ القراءات الصحيحة إليهم نُسِبَتْ،

(١) انظر: (١/٢٤٦، ٥٢٦، ٥٦٠) و (٢/١٤٢).

(٢) انظر: (١/٢٦٣، ٤١٣، ٥٢٩).

(٣) انظر: (١/١٩، ٧٥، ١٠٥، ١٦٢، ٢٦٣، ٤٣١) و (٢/١٨، ٢٠٢).

(٤) انظر: (١/١٢، ١٠٦، ١١٢، ١١٩، ١٥١) و (٢/٢٠، ١٦٦، ٢٣٢، ٢٦٧).

(٥) ومواضعه كثيرة تتجاوز (١٦٠) موضعًا وقد قمت بجمعها وإعدادها للنشر. وانظر على سبيل المثال: (١/١٥، ٢١، ٣٤، ٤١).

(٦) النشر (١/٩).

وعنهم نُقِلَتْ، فلسنا ممن يقول: إنَّ جميع ما رُوِيَ عنهم يكون بهذه الصفة، بل قد رُوِيَ عنهم ما يطلق عليه أنَّه ضعيف وشاذ بخروجه عن الضابط المذكور، باختلال بعض الأركان الثلاثة... فلا ينبغي أن يُغتَرَّ بكل قراءة تُعْزى إلى واحد من هؤلاء الأئمة السبعة، ويُطْلَقُ عليها لفظ الصحة، وأنْ هكذا أُنزلت، إلا إذا دخلت في ذلك الضبط(١).

وهذا كلامٌ بَيِّنٌ من هذا الإمام، سقته على طوله دفعاً لما قد يُشكل على قارئ هذا الفهرس من وجود قراءات شاذة مروية عن أحد القراء العشرة، أو قراءات موافقة للمتواتر لكنَّها مروية عن غيرهم. وهذه وتلك تُعَدُّ في عُرْف القراء شاذة؛ لاختلال شرط التواتر فيهما، إذ هو الأصلُ الأعظم والركنُ الأقوم. كما يقول ابنُ الجزري(٢).

وبناءً على هذا فقد قمتُ بجمع القراءات الشاذة التي حواها كتاب (غاية النهاية) وترتيبها وفق النسق المعروف في هذا العلم. حيث قسمتُ القراءات قسمين: الأول: الأصول، وذكرت فيه الاستعاذة والبسملة والإدغام والإخفاء والهمز والسكت والإمالة.

والقسم الثاني: خَصَّصتُه لفرش الحروف، وأوردتُه على ترتيب السور والآيات.

وقد قمتُ في هذا الفهرس ـ زيادة في الفائدة ـ بربط بعض ما ورد فيه من قراءات شاذة بالمشهور من كتب القراءات المتواترة، كالسبعة والنشر وغيرهما، وكذلك المطبوع من كتب الشواذ كالمحتسب ومختصر في شواذ القرآن، وبعض كتب الإعراب، كإعراب القرآن للنحاس والبحر المحيط.

وقد أثبتُ ذلك كُلاً في موضعه، تتميماً للبحث، وإعانة للباحثين.

وهو عينُ ما أردته من هذا الفهرس، الذي آمل أنْ يكون رافداً من روافد البحث في القراءات الشاذة التي تُعاني من نقص المصادر وتشتتها على الرغم من كونها

(١) المرشد الوجيز (١٧٣-١٧٤)

(٢) النشر (١/١٦)

مصدراً أصيلاً من مصادر السماع. وفي ذلك يقول السيوطي رحمه الله: (أما القرآن فكلُّ ما ورد أنه قُرِئَ به جاز الاحتجاجُ به في العربية، سواء كان متواتراً أم آحاداً أم شاذًّا. وقد أطبق الناسُ على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية إذا لم تُخالف قياسًا معروفًا، بل ولو خالفته يُحْتَجُّ بها في مثل ذلك الحرف بعينه، وإنْ لم يجز القياس عليه) ثم قال: (وما ذكرتُه من الاحتجاج بالقراءة الشاذة لا أعلم فيها خلافًا بين النحاة)(١).

وفي الختام أسأل المولى عز وجل أن ينفع بهذا العمل وأن يبارك فيه. إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه.

الأصـــول

الاستعاذة:

- (أعُوذُ بالله من الشيطان الرجيم، وأَسْتَفْتِحُ اللهَ وهو خيرُ الفاتحين).

تفرد بها أبو بكر المؤدب عن أبي بكر بن مِقْسَم عن إدريس بن عبد الكريم عن خلف في قراءة حمزة. وانظر: النشر (١/١٩٧) [١/٣٦]

البسملة:

- ترك البسملة في أوائل السور.

قراءة يحيى بن وَثَّاب. [٢/٣٨٠]

- ترك البسملة في أول الفاتحة.

انفرد بها أبو بكر الخرقي عن أبي بكر بن سيف عن الأزرق عن ورش.

وانظر: الإقناع (١/١٥٥-١٥٦) والنشر (١/٢٠٧) [٢/١٨٣]

- إثبات البسملة بين الأنفال والتوبة.

روى ذلك الأهوازي عن محمد بن مناذر. [٢/٢٦٥]

(١) الاقتراح (١٥٢).

- تقديم البسملة على التكبير.

تفرد به الهذلي عن أبي الحسن الكسروي. [٢/٣٤٢]

الإدغام:

- الإدغام الكبير مع الهمز لأبي عمرو.

رواية تفرد بها أبو القاسم الأنطاكي عن ابن أبي عجرم عن أحمد بن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو. [١/٤٥٦]

- الإدغام مع تحقيق الهمز لأبي عمرو.

رواية تفرد بها أبو العباس المصري. [١/٨٩]

الإخفاء:

- إخفاء الميم قبل الباء إذا كان قبلها ساكن عليل.

رواية عن أحمد بن إبراهيم بن مردويه. [١/٣٥-٣٦]

الهمـــز:

- الهمز والإظهار لليزيدي. براوية بكران بن أحمد السراويلي. [١/١٩١]

- الهمز وتركه مع الإظهار، والإدغام وترك الهمز لليزيدي. براوية محمد بن عباس بن الإمام وأحمد بن محمد المراحلي. [١/١٩١]

- تحقيق الهمزتين معًا لرويس.

انفرد به السامري عن التَّمَّار عن رويس. [٢/٢٣٤]

السكت:

- السكت على الساكن مطلقاً.

انفرد بهذه الرواية الشريف أبو محمد العلوي عن النقاش عن ابن ذكوان. [١/٤١٨]

الإمالة:

- الفتح في الوقف على الممال في الراء المتطرفة.

قراءة الحسين بن محمد بن حبش الدينوري. [١/ ٢٥٠]

- إمالة النون من (الناس) إذا كانت في موضع خفض.

تفرد بروايتها أبو طاهر البغدادي عن أبي عمرو. [١/ ٤٦٧]

فـــرش الحروف

﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ الفاتحة (٤)

بغير ألف، تفرد بها أبو هشام الرفاعي عن الكسائي.

وانظر: جامع البيان للداني (١٥٤) [٢/ ٢٨٠، ٣٦٦]

- (مَلْك) ساكنة اللام، تفرد بها أبو معمر عن أبي عمرو.

وانظر: الإبانة لمكي (١٣٧) وجامع البيان (١٥٤) [١/ ٤٣٩] [٢/ ٢٩٣]

﴿ إِيَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة (٥).

بتخفيف الياء، قراءة عمرو بن فائد الأسواري. وهي في مختصر في شواذ القرآن (٩) و المحتسب (١/ ٤٠). والإبانة لمكي (١٣٧-١٣٨). [١/ ٦٠٢]

﴿ الصِّراط ﴾ الفاتحة (٦).

بالإشمام، انفرد بها أبو هشام الرفاعي عن الكسائي.

وانظر: جامع البيان (١٥٦) [٢/ ٢٨٠]

﴿ غيرَ المغضوب ﴾ الفاتحة (٧).

بالنصب، تفرد بها الخليل بن أحمد عن ابن كثير.

وهي في الإبانة لمكي (١٣٨) [١/ ١٧٧، ٢٧٥]

- ﴿ وما يُخْدَعُونَ إلا أنفسهم ﴾ البقرة (٩)

بالبناء للمفعول، قراءة شَدَّاد أبي عبد السلام. [١/ ٣٢٤]

﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَيَّ ﴾ البقرة (٣٨)

قراءة للنبي ﷺ، رواها بَكَّار بن عبد الله البصري عن هارون بن موسى عن

إسماعيل المكي عن أبي الطفيل. وهي في جزء فيه قراءة النبي ﷺ لأبي عمر الدوري (٦٤) و مختصر في شواذ القرآن (١٢)، و المحتسب (١/ ٧٦). [١/ ١٧٧]

﴿ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ﴾ البقرة (٤١).

روى الإمالةَ الورَّاقُ عن ابن فرح عن الدوري عن الكسائي. [١/ ١٢٠]

﴿ بارئكم ﴾ البقرة (٥٤)

ومثلها (يأمركم) وبابها بالإشباع قراءة اليزيدي.

وهي في السبعة (١٥٥). [٢/ ٣٦٧]

﴿ إِنَّ الباقر يَشَّابَهُ علينا ﴾ البقرة (٧٠)

قراءة محمد ذي الشامة المعيطي، رواها عنه هارون بن موسى الأعور عن أبي نوح. وهي في مختصر في شواذ القرآن (١٤). وانظر: البحر المحيط (١/ ٤١٠). [٢/ ٢٩٠]

﴿ أنْ لا يَطَّوَّفَ بهما ﴾ البقرة (١٥٨)

بزيادة (لا)، نقلها عاصم عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وهي في مختصر في شواذ القرآن (١٨)، والمحتسب (١/ ١١٥). [١/ ٣٤٧]

﴿ قُلِ العَفْوُ ﴾ البقرة (٢١٩)

تفرد أبو إسحاق المخزومي عن ابن كثير بقراءة الرفع. [١/ ١٦٩]

﴿ إلاَّ أنْ يُخَافَا ﴾ البقرة (٢٢٩).

بضم الياء مبنيًا للمفعول، قراءة محمد بن السَّميفع. [٢/ ١٦٢]

﴿ يَقْبِضُ وَ يَبْسُطُ ﴾ البقرة (٢٤٥)

بالسين، رواها ابن مجاهد عن محمد بن الجهم عن الفراء عن الكسائي. وهي في السبعة (١٨٦) وجامع البيان (٤٢٥). [٢/ ٣٧١-٣٧٢]

﴿ لا بيعٌ فيه ولا خُلَّةٌ ولا شفاعةٌ ﴾ البقرة (٢٥٤).

بالرفع والتنوين، رواية حماد بن زيد عن ابن كثير. [١/٢٥٨]

﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ البقرة (٢٥٩).

بحذف الهاء وصلاً، قراءة اليزيدي. [٢/٣٧٦]

﴿ يَحْسِبُهم ﴾ البقرة (٢٧٣) ومثلها (يحسبون، ويحسب، ويحسبنَّ) في كل القرآن إذا كان فعلاً مستقبلاً.

بكسر السين، رواها حسنون عن هبيرة التَّمَّار عن حفص. ونقل ابن مجاهد في السبعة (١٩١) عن هبيرة عن حفص أنَّه كان يفتح ثم رجع، فكان يكسر. وانظر: جامع البيان (٤٤٣-٤٤٤) [١/٢٣٤] [٢/٣٥٣]

﴿ ألم. أللّه ﴾ آل عمران (١، ٢).

بقطع همزة لفظ الجلالة، رواها أبو أُناس الأسدي عن عاصم. وهي إحدى الروايتين عن شعبة كما في السبعة (٢٠٠). ولكنَّها خلاف المشهور عنه. وهي في مختصر في شواذ القرآن (٢٥). وانظر: جامع البيان (٤٤٣-٤٤٤) [١/١٩٩]

﴿ فَيُوَفِّيهم ﴾ آل عمران (٥٧)

بالياء، انفرد بها أبو عبد الله البروجردي عن ابن أشته في قراءة روح. وانظر: النشر (٢/١٨١). [٢/١٩٠]

﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ آل عمران (٧٥).

بإشباع كسرة الهاء، قراءة اليزيدي. [٢/٣٧٦]

﴿ أُصْرِى ﴾ آل عمران (٨١)

بضم الهمزة، تفرد بها مُعَلَّى بن منصور عن ابن عياش. ونقل ذلك ابن مجاهد في السبعة (٢١٤). وهي في مختصر في شواذ القرآن (٢٨). وجامع البيان (٤٦٣) [٢/٣٠٤]

﴿ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيَسْتَغِيثُونَ اللهَ على ما أَصَابهم وأولئك هم المفلحون ﴾ آل عمران (١٠٤).

قراءة ابن شَنَبوذ. [٢/٥٥]

﴿ لا يَضِرْكُم كَيْدُهُمْ ﴾ آل عمران (١٢٠).

بكسر الضاد وتسكين الراء، رواها حَجَّاجُ بن محمد الأعور عن حمزة.

[١/٢٠٣]

﴿ إنَّ الله بما تعملون محيط ﴾ آل عمران (١٢٠).

بالتاء، قراءة أبي حاتم السجستاني. [١/٣٢٠]

﴿ كنتم تَّمنون ﴾ آل عمران (١٤٣).

بتشديد التاء، انفرد بها أبو الفتح الخوارزمي عن الزينبي. وانظر: النشر (٢/١٧٦-١٧٧). [١/٦٨-٦٩] [٢/١٨٨، ٢٨٧]

﴿ تَسَاءَلون ﴾ النساء (١).

بالتخفيف، رواها أبو حاتم البصري عن أبي عمرو، ووافقه على ذلك عدد من الرواة عن أبي عمرو. ونقل ذلك ابن مجاهد في السبعة (٢٦٦). [١/٥١١]

﴿ نُوَلِّهِ... نُصْلِهِ ﴾ النساء (١١٥).

بإشباع كسرة الهاء، قراءة اليزيدي. [٢/٣٧٦]

﴿ لا تعدُّوا ﴾ النساء (١٥٤).

بالتشديد، رواها محمد بن الجهم عن الفراء. [٢/٣٧١]

﴿ وأرجلُكُم ﴾ المائدة (٦)

بالرفع، انفرد به الوليد بن مسلم عن نافع. [٢/٣٣١، ٣٦]

﴿ والسَّارِقَ والسَّارِقَةَ ﴾ المائدة (٣٨)

بالنصب، قراءة عيسى بن عمر. وهي في مختصر في شواذ القرآن (٣٨).

[١/٦١٣]

﴿ ثُمَّ رِدُّوا إلى الله ﴾ الأنعام (٦٢)

بكسر الراء، رواية عن عاصم. وهي لغة هذيل.

وهي في جامع البيان (٤٩٢) [١ / ٣٤٨]

﴿ فبهداهم اقتده ﴾ الأنعام (٩٠)

بحذف الهاء وصلاً، قراءة اليزيدي. [٢ / ٣٧٦]

﴿ ضَيْقًا حَرَجًا ﴾ الأنعام (١٢٥).

بتخفيف الياء، تفرد بها عفية بن سنان الفزاري عن أبي عمرو. [١ / ٥١٤]

﴿ بسطة ﴾ الأعراف (٦٩)

بالسين، رواها ابن مجاهد عن محمد بن الجهم عن الفراء عن الكسائي. وهي في السبعة (١٨٦). [٢ / ٣٧٢]

﴿ معذرة ﴾ الأعراف (١٦٤)

بالنصب، قراءة اليزيدي. [٢ / ٣٧٦]

﴿ وفساد عريض ﴾ الأنفال (٧٣).

قراءة ابن شَنَبوذ. [٢ / ٥٥]

﴿ ويتوبَ اللهُ على مَنْ يشاء ﴾ التوبة (١٥)

بنصب الباء، انفرد بها أبو عبد الله البروجردي عن ابن أشته.

وانظر: النشر (٢ / ٢٠٩). [٢ / ١٩٠]

﴿ إنَّما يَعْمُرُ مَسْجِدَ الله ﴾ التوبة (١٨)

تَفَرَّدَ حمادُ بن سلمة البصري برواية الإفراد عن ابن كثير. ونقل ذلك ابن مجاهد في السبعة (٣١٣). [١ / ٢٥٨]

﴿ عُزَيزٌ ﴾ التوبة (٣٠)

بالتنوين، قراءة اليزيدي. [٢ / ٣٧٦]

﴿ يُلاَمِزُكَ ﴾ التوبة (٥٨).

بالألف، تفرد بها حماد بن سلمة عن ابن كثير، ونقل ذلك ابن مجاهد في السبعة (٣١٥). [١/٢٥٨]

﴿ورحمةٍ﴾ التوبة (٦١)

بالخفض، رواها ابن مجاهد عن محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن أبي عمارة عن يعقوب بن جعفر عن نافع. وهي في السبعة (٣١٥-٣١٦). [٢/٣٨٩-٣٩٠]

﴿هذا بعلي شيخٌ﴾ هود (٧٢).

بالرفع، تفرد بها مطلب بن عبد الرحمن البغدادي عن الكسائي. [٢/٣٠٠]

﴿هُنَّ أَطْهَرَ لكم﴾ هود (٧٨)

بالنصب، قراءة عيسى بن عمر. وهي في مختصر في شواذ القرآن (٦٥) والمحتسب (١/٣٢٥). [١/٦١٣] [٢/٢٦١]

﴿حاشا لله﴾ يوسف (٣١، ٥١).

بالألف فيهما، تفرد بروايتها الأصمعي عن نافع. وأوردها ابن مجاهد في السبعة (٣٤٨). [١/٤٧٠]

﴿أَنِّيْ أوفي﴾ يوسف (٥٩).

بإسكان الياء، رواها الحسين بن عبد الله المعلم عن قالون.

وهي في جامع البيان (٥٧١) [١/٢٤٣]

﴿وَظَنُّوا أنَّهم قد كُذِّبوا﴾ يوسف (١١٠)

بتشديد الذال، قراءة أبي أسلم الضبي. [١/١٨٧]

﴿صِنْوانِ﴾ الرعد (٤)

بكسر الصاد، انفرد بها إبراهيم السمسار عن القواس. [١/٣٠]

﴿العزيزِ الحميدِ. اللهِ﴾ إبراهيم (١، ٢)

بخفض لفظ الجلالة، تفرد بروايتها الأصمعي عن نافع. وأوردها ابنُ مجاهد في

السبعة (٣٦٢). [١/ ٤٧٠]

﴿ والحمير لتركبوها ﴾ النحل (٨)

تفرد محمد بن أحمد بن بضحان بقراءتها بالإدغام لأبي عمرو. [٢/ ٥٧]

﴿ أَمَّرْنَا مُتْرَفيها ﴾ الإسراء (١٦).

بتشديد الميم، رواها أبو العباس الكوفي عن أبي عمرو. وهي في مختصر في شواذ القرآن (٧٩) و المحتسب (٢/ ١٦). [١/ ٦١٧]

﴿ لا يُلَبَّثون ﴾ الإسراء (٧٦).

بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء، انفرد بها أبو عبد الله البروجردي عن ابن أشته. وانظر: النشر (٢/ ٢٣١). [٢/ ١٩٠]

﴿ لكنَّا هو الله ربي ﴾ الكهف (٣٨).

بإثبات الألف وصلاً، تفرد بروايتها أبو موسى القرشي عن قالون.

وانظر: جامع البيان (٦٠٢) [١/ ٤٤٠]

﴿ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا ﴾ الكهف (٧٩).

قراءة ابن شَنَبوذ. [٢/ ٥٥]

﴿ طه ﴾ طه (١).

بالإمالة، قراءة ابن مسعود. [٢/ ١٩٥]

﴿ في كتاب لا يُضَلُّ ربي ﴾ طه (٥٢).

بضم الياء، رواها أحمد بن حرب عن أبي حذيفة النهدي عن شبل عن ابن كثير وابن محيصن. [٢/ ٣٢٣]

﴿ يَوْمَ الزِّينَة ﴾ طه (٥٩).

بالنصب، رواها حسنون عن هبيرة التَّمَّار عن حفص.

وهي في جامع البيان (٦٢٣) [١/ ٢٣٤][٢/ ٣٥٣]

﴿ يُنْفَخُ ﴾ طه (١٠٢).

بالياء المضمومة، قراءة اليزيدي. [٢/ ٣٦٧]

﴿ جِذَاذا ﴾ الأنبياء (٥٨).

بكسر الجيم، رواها أحمد بن حرب عن أبي حذيفة النهدي عن شبل عن ابن كثير وابن محيصن. [٢/ ٣٢٣]

﴿ الزانيةَ والزانيَ ﴾ النور (٢).

بالنصب، قراءة عيسى بن عمر. وهي في مختصر في شواذ القرآن (١٠٢) والمحتسب (٢/ ١٠٠). [١/ ٦١٣]

﴿ عَوَرَات النساء ﴾ النور (٣١).

بفتح الواو، تفرد بروايتها أبو عبد الله الكلاعي عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر. وهي في جامع البيان (٦٤١). [١/ ٣٦٠]

﴿ فقد كَذَّبَ الكافرون فسوف يكونُ لزامًا ﴾ الفرقان (٧٧).

قراءة ابن شَنَبوذ [٢/ ٥٥]

﴿ لِيَبْلُوَنِيْ أَأَشْكُرُ ﴾ النمل (٤٠).

بإسكان الياء، رواها الحسين بن عبد الله المعلم عن قالون. [١/ ٢٤٣]

﴿ وَكُلٌّ آتوه داخرين ﴾ النمل (٨٧).

بالمد قراءة أبي أسلم الضبي. [١/ ١٨٧]

﴿ إلينا لا يُرْجَعُون ﴾ القصص (٣٩).

بضم الياء وفتح الجيم، انفرد بها أبو العباس القطري عن قالون عن نافع.

وهي في جامع البيان (٦٦٢) [٢/ ١٥٩]

﴿ وَقِرْنَ ﴾ الأحزاب (٣٣).

بكسر القاف، رواها حسنون عن هبيرة التَّمَّار عن حفص.

وهي في جامع البيان (٦٧٧) [١ / ٢٣٤] [٢ / ٣٥٣]

﴿ فلمَّا خَرَّ تَبَيَّنَت الإنسُ أنَّ الجنَّ لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب المهين ﴾ سبأ (١٤).

قراءة ابن شَنَبوذ [٢ / ٥٥]

﴿ جِبْلاً ﴾ يس (٦٢).

بكسر الجيم وإسكان الباء، خالف فيها أبو سليمان التميمي يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر. [١ / ١٧٢]

﴿ بالسُّؤُوق والأعناق ﴾ ص (٣٣).

بواو بعد الهمزة، رواها ابن مجاهد عن عبيد الله الهاشمي عن نصر بن علي عن أبي عمرو عن ابن كثير. وهي في السبعة (٥٥٣ - ٥٥٤). وعَدَّها ابنُ مجاهد الرواية الصحيحة عن ابن كثير، وردَّ رواية الهمز بدون واو.

وانظر: النشر (٢ / ٢٥٣-٢٥٤). [١ / ٤٨٩]

﴿ بِنَصْبٍ وَعَذَاب ﴾ ص (٤١).

بفتح النون وسكون الصاد، رواها حسنون عن هبيرة التَّمَّار عن حفص.

وهي إحدى الروايات عن حفص في السبعة (٥٥٤). وجامع البيان (٦٩٤) [١ / ٢٣٤] [٢ / ٣٥٣]

﴿ فَالحَقَّ والحَقَّ أَقُوْلُ ﴾ ص (٨٤).

بنصب الأولى، رواها حسنون عن هبيرة التَّمَّار عن حفص. وهي في السبعة (٥٥٧). برواية المفضل عن عاصم.

وبرواية الاثنين في جامع البيان(٦٩٥) [١ / ٢٣٤] [٢ / ٣٥٣]

﴿ فَأَحْسَنَ صوَرَكم ﴾ غافر (٦٤) والتغابن (٣).

بكسر الصاد، رواها يحيى بن معين عن حجاج الأعور عن حمزة الزيات عن

الأعمش عن أبي رزين. وهي في مختصر في شواذ القرآن (١٣٣، ١٥٨).

[٢/٢٩٦]

﴿نُؤْتِهِ﴾ الشورى (٢٠).

بإشباع كسرة الهاء، قراءة اليزيدي. [٢/٣٧٦]

﴿جميعًا مِنَّةً﴾ الجاثية (١٣).

بتشديد النون المفتوحة ونصب التاء المربوطة، قراءة عبد الله بن عبيد بن عمير. وهي في مختصر في شواذ القرآن (١٣٩) والمحتسب (٢/٢٦٢).

وقد سقط في المختصر اسم (عبد الله). [١/٤٣١]

﴿لا لغوٌ فيها ولا تأثيمٌ﴾ الطور (٢٣).

بالرفع والتنوين، رواية حماد بن زيد عن ابن كثير. [١/٢٥٨]

﴿المسيطرون﴾ الطور (٣٧).

بالسين، رواها ابن مجاهد عن محمد بن الجهم عن الفراء عن الكسائي. وهي في السبعة (١٨٦). [٢/٣٧٢]

﴿مُسْتَطَرٌ﴾ القمر (٥٣).

بتشديد الراء، تفرد بروايتها عصمة بن عروة عن أبي بكر بن عياش. وهي في مختصر في شواذ القرآن (١٤٩). وجامع البيان(٧٣٥) [١/٥١٢]

﴿في جَنَّاتٍ وَنُهُرٍ﴾ القمر (٥٤).

بضم النون والهاء، قراءة زهير الفرقبي.

وهي في المحتسب (٢/٣٠٠). [١/٢٩٥]

﴿على رفاريف خضر وعباقِريٍّ حسان﴾ الرحمن (٧٦).

بألف بعد الفاء الأولى وياء بعد الراء الثانية في (رفاريف)، وبألف بعد الباء في (عباقري)، رواها أبو عبيد عن أبي الأسود عن ابن لهيعة عن ابن طعمة.

وفي المحتسب (٢ / ٣٠٥) : (رفارف) دون ياء. [٢ / ٣٥٧]

﴿ خافضةً رافعةً ﴾ الواقعة (٣) .

بنصبهما، قراءة اليزيدي. وهي في مختصر في شواذ القرآن (١٥١) والمحتسب (٢ / ٣٠٧) . [٢ / ٣٧٦]

﴿ ظلتم تَّفكهون ﴾ الواقعة (٦٥) .

بتشديد التاء، انفرد بها أبو الفتح الخوارزمي عن الزينبي. وانظر: النشر (٢ / ١٧٦-١٧٧) . [١ / ٦٨-٦٩] [٢ / ١٨٨-٢٨٧]

﴿ وتجعلون شُكْرَكُم أنَّكم تُكذِّبُون ﴾ الواقعة (٨٢) .

قراءة ابن شَنَبوذ. [٢ / ٥٥]

﴿ فَرُوْحٌ ﴾ الوقعة (٨٩) .

بضم الراء، قراءة الفراء. [٢ / ٣٧١]

﴿ بما آتاكم ﴾ الحديد (٢٣) .

بالمد، قراءة اليزيدي. [٢ / ٣٧٦]

﴿ فامضوا إلى ذكر الله ﴾ الجمعة (٩) .

قراءة ابن شَنَبوذ. [٢ / ٥٥]

﴿ لا يأكله إلا الخاطُون ﴾ الحاقة (٣٧) .

بضم الطاء دون همز، رواها الأعمش عن موسى بن طلحة التيمي. [٢ / ٣٢٠]

﴿ ماله وَوَلَده ﴾ نوح (٢١) .

بفتح الواو، قراءة أبي عبد الرحمن السلمي. [٢ / ٣٧٥]

﴿ وَوُلْده ﴾ بضم الواو قراءة ابن يعمر. [٢ / ٣٧٥]

﴿ ماءً غَدِقًا ﴾ الجن (١٦) .

بكسر الدال، تفرد بها عمرو بن خالد الأعشى عن عاصم. وهي في مختصر في

شواذ القرآن (١٦٣). [١/٦٠٠]

﴿فكيف تتقونِ إنْ كفرتم﴾ المزمل (١٧).

بكسر النون، تفرد بروايتها ابن سوار عن أبي الحسن الهاشمي الجوخاني.

[١/٥٦٨]

﴿والليل إذ أدبر﴾ المدثر (٣٣).

قراءة أبي عبد الرحمن السلمي. [٢/٣٧٥]

﴿إذا أدبر﴾ بألف بعد الذال، قراءة ابن يعمر. [٢/٣٧٥]

﴿لَحْدَى الكُبَر﴾ المدثر (٣٥).

رواها جرير بن حازم عن ابن كثير. وهي في السبعة (٦٥٩-٦٦٠). ومختصر في شواذ القرآن (١٦٥). [١/١٩٠]

﴿قُدِّرُوْهَا﴾ الإنسان (١٦).

بضم القاف، قرأها عبد الله بن عبيد بن عمير. وهي في إعراب القرآن للنحاس (٥/١٠١-١٠٢) والبحر المحيط (١٠/٣٦٤). وفي مختصر في شواذ القرآن (١٦٦) نقل عنه القراءة بالتخفيف. [١/٤٣١]

﴿وَمَلِكًا كبيراً﴾ الإنسان (٢٠).

بكسر اللام، تفرد بها يعلى بن حكيم الثقفي عن ابن كثير. [٢/٣٩١]

﴿بمسيطر﴾ الغاشية (٢٢)

بالسين، رواها ابن مجاهد عن محمد بن الجهم عن الفراء عن الكسائي.

وهي في السبعة (١٨٦). وجامع البيان (٧٧٦-٧٧٧) [٢/٣٧٢]

﴿والذكر و الأنثى﴾ الليل (٣).

قراءة ابن شَنَبوذ. [٢/٥٥]

﴿كَالصُّوفِ المنفوش﴾ القارعة (٥).

قراءة ابن شَنَبوذ. [٢/٥٥]

﴿ تَبَّتْ يَدَا أبي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ ﴾ المسد (١).

قراءة ابن شَنَبوذ [٢/٥٥]

﴿ حَمَّالةَ الحَطَب ﴾ المسد (٤).

بالنصب، قراءة عيسى بن عمر. [١/٦١٣]

﴿ ومن شَرِّ النَّافِثَات في العُقَد ﴾ الفلق (٤).

قراءة عبد الله بن القاسم بن يسار. وهي في مختصر في شواذ القرآن (١٨٣). والبحر المحيط (١٠/٥٧٦). وفيه (عبيد الله) بدل (عبد الله). [١/٤٤١]

المصادر والمراجع

١- الإبانة عن معاني القراءات، لمكي بن أبي طالب، تحقيق، د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مكتبة الفيصلية - مكة المكرمة، الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ).

٢- إعراب القرآن، للنحاس، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب- مكتبة النهضة العربية، الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ).

٣- الاقتراح، للسيوطي، تحقيق: د. محمود فجال، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ).

٤- الإقناع في القراءات السبع، لابن الباذش، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ).

٥- إنباء الغمر، للحافظ ابن حجر، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ).

٦- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، دار الفكر -بيروت، (١٤١٢هـ).

٧- البدر الطالع، للشوكاني، دار المعرفة - بيروت.

٨- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، لأبي عمرو الداني، تحقيق: محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ).

٩- جزء فيه قراءات النبي ﷺ، لأبي عمر الدوري، تحقيق: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).

١٠- ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي، دار الكتب العلمية- بيروت.

١١- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف- الطبعة الثالثة.

١٢- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي، دار الفكر، الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ).

١٣- الضوء اللامع، للسخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

١٤- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف ود. عبد الحليم النجار ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار سزكين للطباعة والنشر، الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ).

١٥- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عني به: برجستراسر، عالم الكتب - بيروت.

١٦- المرشد الوجيز، لأبي شامة، تحقيق: د. طيار آلتي قولاج، دار وقف الديانة التركي للطباعة والنشر - أنقرة (١٤٠٦هـ).

١٧- منجد المقرئين، لابن الجزري، اعتنى به: علي العمران، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).

١٨- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، قدم له الشيخ علي محمد الضباع، وخرج آياته الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).